فاعلية برنامج قصصي لتنمية الاتجاهات العلمية لدى طفل الروضة كأحد أبعاد الثقافة العلمية

Stories program for the development of scientific attitudes among kindergarten children as one of the dimensions of scientific culture.

إعداد

م.م / أسماء عيسى محمد خولي

مدرس مساعد بكلية رياض الأطفال جامعة الفيوم

إشراف

أ . د / منى محمد على جاد

د / سماح عبد الفتاح محمد مرزوق

مقدمة البحث:

تعتبر مرحلة رياض الأطفال من المراحل الحاسمة في تشكيل أساسيات شخصية طفل الروضة ووجود دور فعال لطفل الروضة يبعد به عن طرق الحفظ والتلقين والإلقاء وذلك عن طريق إستخدام الوسائل التعليمية في العملية التعليمية.

فمستقبل الأمم مرهون بمستقبل أطفالها، لذا تولي معظم الدول الطفولة جل إهتمامها، فالوعي الثقافي للمجتمع بأهمية مرحلة الطفولة هو أساس إنقاذ حقوق الطفل في كل المجتمعات، ولا يمكن أن نغفل دور الثقافة المتنامي في نمو الأطفال ونمو تفكيرهم، فمن خلال مجموعة المتغيرات التي توفرها ثقافة المجتمع للطفل يستطيع أن ينمو عقليا ووجدانيا وجسميا وحركيا واجتماعيا، ومن خلال هذه المثيرات الثقافية يستطيع الطفل أيضا أن ينمي قدرته على النقد، والتعبير عن الأفكار بصورة جيدة.

ويعتبر تشكيل الوعي الثقافي للطفل هو أساس تكوين شخصيته، لأنه من خلال هذا الوعي يكون قادرا على امتصاص كل العناصر الثقافية الموجودة في المجتمع واستيعابها، والتعامل مع العناصر الثقافية الخارجية، فتشكيل الوعي الثقافي للطفل اليوم هو الذي سيحدد الملامح الأساسية لشخصيته غدا.

(سعاد البسيوني،٢٠١٠، ٥٦-٥٨)

حين نفكر في تقديم الثقافة العلمية فإنه يتداعى إلى أذهاننا المحتوى العلمي الذي يتضمنه هذا الميدان، فالثقافة العلمية فهي ترى بوصفها موسوعة معارف تحتوي على المعرفة العلمية والمهارات العلمية والاتجاهات العلمية والميول العلمية، فالثقافة العلمية قد راكمت ملايين الاكتشافات والحقائق، والبيانات على مر آلاف السنين، ونحن الآن نعيش في عصر الإنفجار المعرفي.

(عايش زيتون ، ٢٠٠٤، ٧٥-٧٦)

ومن هنا فإنه من الأفضل اليوم تقديم الثقافة العلمية من رياض الأطفال وحتى الجامعة، حيث إن الإتجاهات ومهارات التفكير التي ساهمت في تقدم العلم على مدار القرون، هي نفس الإتجاهات التي تمكن الفرد من أن يحل المشكلات التي تواجهه على مدار حياته اليومية.

ولذلك فإن الثقافة العلمية تركز على تنمية التفكير وتنمية اتجاهات الإنفتاح الذهني والمهارات العلمية في معالجة الموضوعات العلمية.

(عزة خليل عبد الفتاح، ٢٠٠٩، ٧٦-٨٠)

إن الاهتمام بدراسة الاتجاهات قد بدأ بعد ظهور مفهوم الاتجاه في بداية القرن الحالي، حيث إن الاهتمام قد زاد وتنامى بشكل خاص خلال العقدين المنصرمين ، وتمثل الاتجاهات مكاناً مركزياً في أفعال الإنسان ويكاد يكون مفهوم الاتجاه من أهم المفاهيم النفسية والاجتماعية، حيث أنه مدخل ضروري إلى فهم عدد كبير من المفاهيم الأخرى كمفهوم القيم ، والرأي العام وغير ذلك من المفاهيم المرتبطة بسلوك الأفراد في علاقاتهم ببعض وتنظيم الجماعة وأعرافها .

(سلطانه الفاتح ،٢٠٠٣، ٨٥)

إن تكوين الاتجاهات العلمية وتنميتها لدى الطلاب هو من أهم أهداف تدريس العلوم نظراً إلى دور الاتجاهات العلمية كموجهات للسلوك يمكن الاعتماد عليها في التنبؤ بنوع السلوك (العلمي) الذي يقوم به الطفل، وكذلك اعتبارها دوافع توجه المتعلم لاستخدام طرق العلم وعملياته بمنهجية علمية في البحث والتفكير.

(عايش زيتون،٢٠٠١، ١٠٩)

وتعتبر فن رواية القصة لطفل ما قبل المدرسة أحد الفنون الهامة التي يجب أن تلم بها معلمة رياض الأطفال وتتدرب عليها.

وهذا يتطلب منها الاطلاع على التراث الأدبي والتربوي الذي يثري رؤيتها ويمنحها الفهم والمهارات والتطبيقات المناسبة لسرد وعرض القصة لأطفال الروضة.

كذلك استثمارها من خلال الأنشطة المناسبة والمتنوعة، بما يساهم في تحقيق أهداف النمو الشامل المتكامل المتوازن للطفل في عصر سريع التطور والتغير.

هذا العصر الملئ بالعديد من المؤثرات المنافسة للمؤسسات التربوية في أدائها لأدوارها التربوية.

(فاطمة عبد الرؤف هاشم، ٢٠٠٨ ، ٥)

فتلقى رواية القصة وحكايتها اهتماما بالغا، وا ٍقبالا شديدا في جميع المجتمعات، وبين الكبار والصغار على حد سواء، لما تمثله من وسيلة جذابة ومثيرة لقضاء وقت الفراغ، والتعر ف على السير الأساطير والتراث الشعبي، فضلا من إثارتها للخيال، وما إلى ذلك من الإغراض التي تدفع الأفراد إلى سماعها، والحرص على متابعتها والاستمتاع بها.

أصبحت رواية القصة تمثل ركنا أساسيا من الأنشطة الثقافية والتعليمية التي تقدم لهم، وتسهم إسهاما فعالا في تنشئتهم وتعليمهم وتثقيفهم. ولقد أثبتت البحوث التربوية التي أجريت لتقييم أثر رواية القصص على الأطفال، أن رواية القصة تؤثر تأثيرا مباشرا وسريعا عليهم، وتؤدي إلى تحقيق الكثير من الأهداف والغايات التربوية والتعليمية، وبخاصة لأطفال سن ما قبل المدرسة.

(كمال الدين حسين،١٩٩٩، ١١– ١٣)

والاهتمام برعاية الطفل وتنشئته أمر حيوي تتحدد على ضوئه معالم المستقبل، ولهذا يجب ألا تدخر الدولة أي جهد في توفير الاحتياجات الأساسية التي تؤمن للطفل حياته ومستقبله.

(سعيد عبد المعز علي، ٢٠٠٦، ١١)

والقصة كنشاط تربوي تهدف إلى صقل شخصية الطفل وتساعد على سعة آفاقه ونمو روح التسامح لديه كما تعزز لدى الطفل الشعور بالثقة بالنفس والقدرة على الاعتماد عليها وفوق ذلك تسهم في اكتشاف المواهب الأدبية ومستوى الذكاء لدى الطفل في مرحلة مبكرة.

وقد استقر رأي رجال التربية وعلماء النفس على أن الأسلوب القصصي هو أفضل وسيلة نقدم عن طريقها ما نريد تقديمه للأطفال سواء كان ذلك قيما أو معلومات أو سلوكيات، فالقصة يمكن أن تكون وعاء نصب فيه كل ما نريد تقديمه للأطفال.

(أمل خلف، ٢٠٠٦، ٤)

ومن هذا المنطلق حاولت الباحثة في هذه الدراسة استخدام القصة بكل مميزاتها لكي تكسب طفل الروضة مفاهيم خاصة بالثقافة العلمية، معتمدة في برنامجها على العرائس القفازية والقصص المصورة وعرائس الإصبع .

مشكلة الدراسة :

شعرت الباحثة بالمشكلة للأسباب الآتية:

ظهرت العديد من الدراسات العالمية والعربية التي أكدت على أهمية القصص لطفل الروضة في اكتساب المفاهيم المختلفة والتي من ضمنها المفاهيم العلمية حيث تستخدم القصة في تبسيط تلك المفاهيم ومن هذه الدراسات دراسة (ولاء محمد عطية، ٢٠٠٨) والتي أكدت نتائج دراستها على أهمية القصة لتعديل بعض جوانب السلوك الغذائي لدى طفل الروضة.

وأشارت دراسة (رحاب محمد طه، ٢٠١٠) إلى فاعلية رواية القصص العلمية في تنمية مهارات التفكير لدى طفل الروضة.

ومن الدراسات التي اهتمت بالاتجاه نحو العلوم دراسة(غازي صلاح، ٢٠٠٥) والتي أشارت نتائجها إلى أن استخدام نموذج التعلم البنائي في تدريس العلوم له أثر على الاتجاه نحو العلوم.

وفي حدود علم الباحثة يوجد قصور في القصص التي تنمي الاتجاهات العلمية لدى طفل الروضة لذلك شعرت الباحثة بالمشكلة.

ومن هنا تتحدد مشكلة الدراسة في التساؤلات التالية:

١- ما القصص العلمية التي يمكن تقديمها لتنمية الاتجاهات العلمية لدى طفل الروضة؟

٢- ما مدى فاعلية البرنامج القصصي لتنمية الاتجاهات العلمية لدى طفل الروضة؟

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلى:

١- إكساب طفل الروضة بعد الاتجاهات العلمية الايجابية عن طريق بعض القصص العلمية المصورة.

٢- إعداد مقياس الاتجاة نحو العلوم لدى طفل الروضة.

٤- تصميم برنامج قصصي لتنمية الاتجاهات العلمية لدى طفل الروضة.

أهمية الدراسة:

١- تعد هذه الدراسة استجابة لما ينادي به التربويون مثل القائمين على تطوير مناهج وطرق تدريس العلوم، والباحثين في مجال طرق تدريس العلوم، ومعلمات رياض الأطفال والمختصين في هذا المجال، من ضرورة تطوير طرق تدريس العلوم لرفع كفاءة العملية التعليمية بما ينعكس على جعل التعليم أكثر إيجابية وفاعلية .

٢- نتائج البحث قد تفيد في تقديم نموذج تعليمي للمعلمات يعمل على رفع كفاءة العملية التعليمية في تعليم العلوم وتعلمها وفقاً للاتجاهات الحديثة في تدريس العلوم .

٣- نتائج هذا البحث قد تفيد القائمين على تخطيط وتطوير المناهج وطرق التدريس في وزارة التربية والتعليم من حيث جدوى تطبيق هذا البرنامج الذي يعتمد على القصة في تدريس العلوم .

منهج الدراسة:

اتبعت الباحثة المنهج شبه التجريبي ذو المجموعتين التجريبية والضابطة، حيث تم اختيار المجموعتين من سن (٥-٦) سنوات تعرضت المجموعة التجريبية للبرنامج ولم تتعرض المجموعة الضابطة للبرنامج، ثم باستخدام القياسين القبلي والبعدي على أطفال المجموعة تم التحقق من صحة الفروض وفاعلية البرنامج.

فروض الدراسة:

١- " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات عينة الدراسة المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في التطبيق القبلي في مقياس الاتجاة نحو العلوم لدى طفل الروضة."

٢- " توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات عينة الدراسة المجموعة الضابطة و التجريبية في التطبيق البعدي في مقياس الاتجاة نحو العلوم لدى طفل الروضة لصالح المجموعة التجريبية "

حدود الدراسة :

وتلتزم الدراسة بالحدود آلاتية :

١-الحدود البشرية :

تتكون عينة الدراسة من (٦٠) طفلاً وطفلة تتراوح أعمارهم بين (٥-٦) سنوات وهما مجموعتان، مجموعة تجريبية – مجموعة ضابطة.

عوامل اختيار العينة:

تم اختيار عينة البحث من الأطفال مدرسة عبد الوالي معوض مستوى ثاني(KG2) والمقيدين بالعام الدراسي ٢٠١٥-٢٠١٦ .

طريقة اختيار العينة وقوامها:

تم اختيار ٦٠ طفل وطفلة من مدرسة عبد الوالي معوض مستوى ثاني(KG2) بطريقة عشوائية، ٣٠ مجموعة تجريبية و ٣٠ مجموعة ضابطة.

مبررات اختيار مدرسة عبد الوالي معوض:

تعاون إدارة الروضة مع الباحثة وتفهم ظروف الدراسة وبالتالي يساعد على تطبيق أدوات الدراسة .

٣- الحدود الزمنية :

إستغرقت الدراسة الحالية فترة أسبوعين من شهر نوفمبر من ٢٠١٥م.

أدوات الدراسة:

١- مقياس الاتجاة نحو العلوم لدى طفل الروضة.

٢- برنامج قصصي لتنمية الاتجاهات العلمية لدى طفل الروضة.

مصطلحات الدراسة:

الاتجاهات العلمية:

إن الاهتمام بدراسة الاتجاهات قد بدأ بعد ظهور مفهوم الاتجاه في بداية القرن الحالي حيث تذكر (سلطانه الفالح ،٢٠٠٠، ٨٥) أن الاهتمام قد زاد وتنامى بشكل خاص خلال العقدين المنصرمين ، وتمثل الاتجاهات مكاناً مركزياً في أفعال الإنسان ويكاد يكون مفهوم الاتجاه من أهم المفاهيم النفسية والاجتماعية، حيث أنه مدخل ضروري إلى فهم عدد كبير من المفاهيم الأخرى كمفهوم القيم ، والرأي العام وغير ذلك من المفاهيم المرتبطة بسلوك الأفراد في علاقاتهم ببعض وتنظيم الجماعة وأعرافها .

ويذكر (عايش زيتون ،٢٠٠٤، ١٠٩) إن تكوين الاتجاهات العلمية وتنميتها لدى المتعلم هو من أهم أهداف تدريس العلوم نظراً إلى دور الاتجاهات العلمية كموجهات للسلوك يمكن الاعتماد عليها في التنبؤ بنوع السلوك (العلمي) الذي يقوم به المتعلم، وكذلك اعتبارها دوافع توجهه لاستخدام طرق العلم وعملياته بمنهجية علمية في البحث والتفكير.

مفهوم القصة:

تعرفها (أمل خلف، ٢٠٠٦، ٢٢) هي سرد الأحداث واقعية أو خيالية وهي تقدم مجموعة من الحقائق عن شئ ما بطريقة مشوقة، وتزود الطفل بإطار معرفي وثقافي وخبري واطلاق طاقاته الابداعية.

ويعرفها (سعيد عبد المعز، ٢٠٠٦، ١٨) هي لون من ألوان الأدب وشكل من الأشكال الفنية المحببة للطفل لأنها تتميز بالمتعة والتشويق، مع السهولة والوضوح ووسيلة من وسائل نشر الثقافات والمعارف والعلوم والفلسفات وهي تقدم القيم والمفاهيم والنظريات بطريقة جذابة.

الإطار النظري للدراسة:

ماهية الثقافة العلمية:

تنطوي الأدبيات التربوية على كثير من التعريفات التي استهدفت تحديد معنى مصطلح الثقافة العلمية. وفيما يلي عرض لعينة من تعريفات الثقافة العلمية التي توضح إلى حد ما التباين في تحديد معنى هذا المصطلح :

عرفها (محمد السيد علي،٢٠٠١، ٣٦) بأنه " القدر المناسب اللازم لإعداد الفرد للحياة المعاصرة من حيث المعارف والمهارات العلمية والفنية ، والاتجاهات الإيجابية نحو كل من العلم والتكنولوجيا وأثرهما على كل من المجتمع والبيئة ".

كما عرفها (حسين بشير محمود ، ٢٠٠١، ٢) : "ذلك القدر من المعرفة والفهم للمفاهيم العلمية وعمليات العلم ومهارات التفكير العلمي والاتجاهات التي تجعل الفرد قادراً على المشاركة وا ٍتخاذ القرارات المناسبة في حياته اليومية . وهذا يعنى أن الشخص يكون قادراً على أن يكون لدية القدرة على أن يصف ويشرح ويحلل الظواهر ويستطيع أن يقرأ بفهم المقالات العلمية ويتفهم القضايا العلمية على كافة المستويات العلمية والقومية والوطنية، وأن يكون لدية القدرة على أن يقيم المعلومات والمعرفة العلمية".

وعرفها (محمد علي نصر ،٢٠٠١، ٢-٣): " تزويد الأفراد بمعلومات وظيفية مرتبطة بالعلم وتطبيقاته ، واتجاهات إيجابيه نحو العلم كنعمة وسلبية نحوه كنقمة ، وتفكير علمي في حل قضايا العلم ومشكلاته ، وتفكير إبتكارى نحو الجديد والمستحدث في مجال الاكتشافات والاختراعات العلمية ، والمهارات يدوية وعقلية واجتماعية ومهارات اتصال في مجال العلم وتطبيقاته وميول واهتمامات علمية في مجال العلم ، وتقدير جهود الدولة في المجالات العلمية ، وجهود العلم والعلماء ، واتباع السلوك البيئي السليم، كل ذلك في إطار قيم وأخلاق يتماشى مع الإطار القيم للمجتمع".

وعرفتها (تماضر علوش ، ٢٠٠٥ ،٥٤): "هي كل مايحصل عليه الطفل في مجال العلوم ومجالاته الكثيرة وتطبيقاته ووسائل الاعلام من خلال اكتساب المعارف والخبرات

والمهارات والثقافة العلمية أيضا وظيفة نابعة من حاجة انسانية واجتماعية في الدرجة الاولى لاغنى عنها للفرد "

عرفها (قاسم صالح النعوشي، ٢٠٠٥، ٤٤):

أ- هي مادة تعليمية لأن لها مجال دراسة ومعرفة وأهداف وحجم زمني ومكان في المنهج.

ب- هي منحى يرمي إلى اكتساب بعض الكفاءات المدمجة القابلة للتحويل إلى حل مشكلات في وضعيات جديدة (خارج الروضة) وبناء بعض المفاهيم العلمية.

وتعرف في موسوعة ويكيبيديا بأنها:

أحد فروع الثقافة بوجه عام، وهي ترتبط بالعلوم الطبيعية والبيولوجية على وجه التحديد.

بعد الرجوع للأبحاث والمشاريع والدراسات السابقة الباحثة أبعاد الثقافة العلمية :

١- بعد المعرفة العلمية .

٢- بعد عمليات العلم.

٣- بعد الاتجاهات العلمية.

٤- بعد التكامل بين العلم والتكنولوجيا والمجتمع .

٥- بعد أخلاقيات العلم.

وسوف تتناول الباحثة بعد الاتجاهات العلمية بشئ من التفصيل:

- تعريف الاتجاهات العلمية:-

يعرفه **(عبد الله علي جلعوز،٢٠٠٢، ٤٣)** إجرائيا " بأنه التفتح الذهني وحب الاستطلاع وفهم العلاقات النسبية بين السبب والنتيجة والتروي في اصدار الأحكام حتى يتم جمع الأدلة الكافية مع الموضوعية والدقة ، والوقوف على المسببات الحقيقية للأحداث والظواهر ونبذ الخرافات"

ويعرفه(سليمان عبده أحمد،٢٠٠٧ ،٢٢)" بأنه حالة شعورية كامنة في ذات الفرد تجعله يتخذ قرارا أو موقفا تجاه موضوع أو قضيه تواجهه أثناء دراسة الفيزياء، ويقاس بالدرجة التي يحصل عليها في مقياس الإتجاة الذي أعد لهذا الغرض."

وتعرفه (شيماء حسنين أحمد،٢٠١٤، ٩٩) "بأنه **استعداد** الطالبات للقيام بأفعال معينة وا ٍظهار استجابات واضحة نحو تعلم الفيزياء سواء بالحب أو الكراهية وذلك من خلال الأداء أو التعبير اللفظي في المواقف التعليمية المختلفة، ويقاس ذلك بالدرجة التي تحصل عليها الطالبات في مقياس الإتجاة الذي أعدته الباحثة لهذا الغرض" .

خصائص الإتجاهات العلمية:

١- الاتجاهات متعلمة :أي ليست غريزية أو موروثة، وا ٍنما حصيلة مكتسبة من الخبرات والآراء والمعتقدات يكتسبها الطالب من خلال تفاعله مع بيئته المادية والاجتماعية، وهي أنماط سلوكية يمكن اكتسابها وتعديلها بالتعليم والتعلم .

ومن هنا تتضح أهمية دور معلم العلوم في تكوينها وتنميتها لدى الطالب .

٢- الاتجاهات تنبئ بالسلوك : فالطالب ذو الاتجاهات العلمية يمكن أن تكون اتجاهاته لحد كبير منبئات لسلوكه العلمي .

٣- الاتجاهات استعدادات للاستجابة : الاتجاهات تحفز وتهيؤ للاستجابة ، وبالتالي فإن وجود تهيؤ أو تحفز كامن يهيئ الشخص لتلك الاستجابة .

٤- الاتجاهات استعدادات للاستجابة عاطفياً : إن ما يميز الاتجاهات عن المفاهيم النفسية الأخرى هو الموقف التفصيلي، لأن يكون الطالب مع أو ضد شيء أو موقف ما، لذلك يعتبر المكون الوجداني أهم مكونات الاتجاه .

٥- الاتجاهات ثابتة نسبياً وقابلة للتعديل والتغيير : الاتجاهات المتعلمة في مراحل العمر المبكرة يصعب تغييرها نسبياً ؛ لأنها مرتبطة بشخصية الفرد وحاجاته ، ومع ذلك فالاتجاهات قابلة للتعديل؛ لأنها مكتسبة ومتعلمة .

٦- الاتجاهات قابلة للقياس : يمكن قياس الاتجاهات من خلال مقاييس الاتجاهات، وذلك من خلال قياس الاستجابات اللفظية للطلبة، أو من خلال قياس الاستجابات الملاحظة لهم .

(غازي بن صالح، ٢٠٠٥، ٩١)

المكونات السلوكية للإتجاهات العلمية:

١- حب الاستطلاع.

٢- التفتح الذهني.

٣-عدم التسرع في إصدار الحكم.

٤-العقلانية.

٥- الإيمان بالطرق العلمية.

٦-الاعتقاد في أهمية الدور الاجتماعي للعلم.

٧- الأمانة العلمية.

٨-الشجاعة الأدبية.

٩-الاستعداد لتغيير الرأي.

(أحمد النجدي وآخرون،١٩٩٩، ٧١ -٧٦)

مصادر الاتجاهات العلمية :

- الآثار الانفعالية : لأنواع معينة من الخبرات ، فالخبرات والمواقف التي تحقق إشباعات معينة للفرد ويشعر من خلالها بالرضا والسرور تنمي لدى الفرد اتجاهات إيجابية نحو تلك الخبرات والمواقف ، أما إذا كان الأثر الانفعالي على عكس ذلك فإنه ينمي اتجاهات سلبية .
- الخبرات الصادمة : وهذه الخبرات لها أثر انفعالي عميق وهي التي تهز وجدان الفرد وتشحنه بشحنة انفعالية قوية توجه سلوكه على نحو معين ، فالفرد الذي تعود على التدخين ثم أصيب بذبحة صدرية نتيجة للتدخين وعانى ويلاتها ومضاعفاتها يمكن أن يكتسب اتجاهاً سلبياً نحو التدخين .

- العمليات العقلية المباشرة : يمكن أن تنمي لدى الفرد اتجاهات موجبة أو سالبة نتيجة للعمليات العقلية المباشرة التي يقوم بها أثناء دراسته لمشكلة علمية معينة .

أهم الطرق لتغيير الاتجاه :

لقد أشار كناب (Knapp) إلى بعض الطرق التي يمكن فيها إحداث تغير في الاتجاه لدى بعض الطلاب التي ذكرها الدمرداش (١٩٩٤م :١٠٧) ، وهي :

١- التعزيز اللفظي .

٢- لعب الأدوار المضادة .

٣- المناظرة مثل الاستعداد للدفاع عن وجهة نظر متباينة لقضية معينة.

٤- التزويد بمعلومات جديدة عن موضوع الاتجاه المراد إحداث التغير فيه .

٥- فهم الدواعي السيكولوجية باتجاهات معينة .

٦- تغير عوامل معينة مرتبطة بموضوع الاتجاه.

٧- وجود القدوة والمثل .

٨- الممارسة مثل الاشتراك المباشر في الأعمال التي تدعو إلى تغيير الاتجاه .

(غازي بن صالح، ٢٠٠٥، ٩٦)

وتعرف الباحثة بعد الاتجاهات العلمية إجرائيا (Dimension of scientific trends) " بأنها استجابة الفرد للمواقف والظواهر والاحداث البيئية بطريقة موضوعية تعتمد على التفكير العلمي وترتبط ببنية العلم وعملياته"وتشمل:-

أ – التحرر من الخرافات والمعتقدات الخاطئة.

ب–الإيمان بأن الأفكار العلمية قابلة للتغيير والتبديل.

ج– تقدير دور وجهود العلماء.

القصة وأثرها على تربية الطفل وتعليمه:

تعد القصة بالنسبة للطفل كالفيتامينات لجسمه وخلاياه، حيث يحتاج عقل الطفل منها الكثير ليغذي جوانب تفكيره ويقوي نواحي الخيال فيه.

(سمير عبد الوهاب أحمد، ٢٠٠٩، ٦٤)

أهمية القصة للأطفال:

تؤدي القصة دورا هاما في تنشئة الأطفال وتربيتهم حيث أن أطفال الروضة يكونوا بحاجة لمن يساعدهم على النمو السليم المتكامل من جميع الجوانب الجسمية والعقلية والانفعالية واللغوية والاجتماعية وهم بحاجة إلى بيئة تهيئ لهم جوا اجتماعيا وثقافيا ومواقف حياتية تكسبهم الخبرة.

وبوجه عام لا يمكن إغفال الدور الثقافي للقصة على الطفل فمع أنها نوع أدبي فهي تحمل مضمونا ثقافيا لذا فإن الباحثين في الثقافة والشخصية يعتبرون تحليل القصص الشائعة عملية تقود إلى تحديد بعض سمات روح المجتمع الذي تشيع فيه.

(أمل خلف، ٢٠٠٦ ، ٦٤)

وترى الباحثة أنه يمكن تلخيص أهمية القصة في النقاط التالية:

١- أقوى السبل للتعرف على الحياة بماضيها وحاضرها ومستقبلها.

٢- تثري الحصيلة اللغوية لدى الطفل، وتطور معرفته بالقراءة والكتابة.

٣- تستثير النشاط العقلي للطفل وتدفعه إلى اعمال العقل والتفكير بألوانه المختلفة.

٤- مساعدة الطفل على اجراء حوار ومناقشة حول ما يسمعه.

٥- تكسب الطفل معلومات شتى في مجالات متعددة.

٦- تنفس عن الطفل ما يشعر به من رغبات مكبوته.

٧- تهذيب الأخلاق والسلوك.

٨- تعتبر القصة نشاط ترويحي حين يتقمص الطفل دور الشخصيات.

٩- تنمي القصة قدرة الطفل على التعبير عن أفكاره بجمل بسيطة ودقيقة.

١٠- تكسب الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة العديد من المهارات والسلوكيات الايجابية.

أنواع قصص الأطفال:

١- القصص الدينية:

هي كل ما يستمد من قصص موجودة في القرآن الكريم والسنة النبوية وسيرة النبي محمد والصحابة والتابعين والفتوحات الإسلامية، فعن طريق سرد مثل هذه القصص يستمد الطفل العبرة والموعظة الحسنة.

٢- القصص الاجتماعية:

وهي عبارة عن موضوعات مستمدة من الحياة الواقعية وتلك القصص تعرف الطفل الواقع من حوله وتشبع لديه حب الاستطلاع للأشياء في بيته لأنه تواق للتعرف على البيئة حيث أن خيال طفل الروضة خيال حاد ولكنه محصور في اطار البيئة المحدودة التي يعيش فيها.

(أمل خلف، ٢٠٠٦ ، ٤٢ - ٤٤)

٣- القصص العلمية:

هي التي تدور حول أي حدث علمي مثل القصص التي تتناول المخترعات العلمية، وقد تتناول سيرة أحد المخترعين، وتكتسب هذه القصص أهمية خاصة بالنسبة للأطفال، في ظل عصر العلم والانفجار المعرفي وتقدم وسائل التكنولوجيا.

٤- القصص الشعبية:

نوع من القصص مجهول المؤلف تتناقله الأجيال، وتتناوله بالإضافة أو التعديل على مر العصور والأزمان، مثل قصص أبو زيد الهلالي والشاطر حسن وعنترة.

(فاطمة عبد الروؤف، ٢٠٠٨، ٢٨)

٥-القصص الفكاهية:

وهي قصص تدخل المرح والسرور إلى نفوس الأطفال بما تشيعه من جو بهيج، وتتميز بأنها تضخم العيوب لإثارة الضحك، والتكرار عنصر هام من عناصرها وهي على سذاجة موضو عاتها تضم أحيانا مواعظ خلقية يمكن تطبيقها في المواقف الحياتية.

٦- قصص الحيوان:

وهي حكايات قصيرة تهدف إلى أن تنقل معنى ما وعادة ما تكون الشخصيات الرئيسية فيها حيوانات، وهي من أكثر القصص تشويقا للطفل، ويتعرف الطفل من

خلالها على الصفات الشخصية البارزة عند الحيوان مثل الوفاء عند الكلب والدهاء عند الثعلب والصبر عند الجمل.

(سعيد عبد المعز علي،٢٠٠٦ ، ٢٣)

٦-قصص الخيال العلمي:

وهي القصص التي تجمع بين العلم والخيال، فهي نوع من الأدب الموجه مبني على خيال مبدع، حيث تدور أحداثهافي الماضي المفترض أو الحاضر الخيالي أو المستقبل وتتناول الاختراعات والمكتشفات العلمية والتكنولوجية برا وبحرا وجوا المفترض حدوثها في المستقبل القريب أو البعيد .

٧- القصص التاريخية:

وهي القصص التي تعمل على تعميق إحساس الطفل بالحياة الماضية والتعرف على بلاده وأمجادها وأبطال أمته وانجازاتهم مثل صلاح الدين الأيوبي – ابن سينا – نيوتن.

٨- قصص البطولة والمغامرة:

وهو نوع من القصص يعرف بالقصص البوليسي أو قصص المغامرات وأبطاله عادة من الأطفال يساعدون رجال الشرطة ويسعى أبطاله إلى الكشف عن الجناه عن طريق سلسلة من الأحداث تحل بها العقدة ويكون ذلك في نهايتها ومن أمثلتها المغامرون الخمسة- الكنز المفقود.

٩- القصص الخيالية:

وهي نوع من القصص يرجع إلى العصور السابقة ويدور حول الحيوانات أوالطيور أو المخلوقات الغريبة أو عالم الجن أو السحر أو الأساطير ومن أمثلتها قصة سندريلا – البستان العجيب.

(أمل خلف، ٢٠٠٦ ، ٤٨)

طرق سرد القصة:

١- سرد القصة شفويا بدون وسيلة:

سرد القصة شفويا يضفي الحياة على الأشياء، وتصبح الشخصيات والموضوعات أكثر واقعية، و هو أسلوب أفضل من القراءة السرية، لأن في سرد القصة يكون التفاعل بين السارد والمستمع فوريا وشخصيا وفعالا ومباشرا.

(Aiex , 1988 , 3)

٢- سرد القصة عن طريق الكتاب المصور:

يعد استخدام الصور في أثناء سرد القصة من العوامل المساعدة في نقل المعلومات المتضمنة في القصة إلى عقول الأطفال، وكذلك في تفعيل عملية الاتصال بين المعلمة والطفل بما يساعد في إحداث التأثير المنشود، وتحقيق الأهداف المرجوة من القصة، وقد أشارت دراسة ميستري وهيرمان إلى أن سرد القصة بالصور بمعاونة البالغين، ثم قيام الطفل بإعادة سردها دون مساعدة الصور قد أدى إلى تحسن أداء أطفال الروضة في متغيرين هما ترابط القصة، وعدد العناصر المتضمنة فيها.

(Mistry and Herman, 1991 ,21)

٣- استخدام الرسم أثناء رواية القصة:

يتم في هذا النوع رسم مشاهد القصة أثناء روايتها، ومثل هذا النشاط يمكن للطفل أن ينفذه عن طريق أن تسرد المعلمة القصة ويقوم الطفل باستخدام الأشكال الجاهزة التي يتم لصقها (الاستيكرز) لشخصيات مشابهة لشخصيات القصة.

(كمال الدين حسين،١٩٩٩، ٨٩)

٤- سرد القصة باستخدام اللوحات(الوبرية-الجيبية):

اللوحة الوبرية واللوحة الجيبية من الوسائل المحببة لدى الأطفال حيث يتم عرض القصة عن طريق البطاقات المصورة، ففي اللوحة الوبرية تلصق البطاقات على الوبرة وتحتاج إلى شئ من

الخلف يستخدم لكي يثبت البطاقة مثل الصنفرة، أما اللوحة الوبرية فتعرض بطاقاتها في جيوب شفافة أو جيوب عادية شريطة أن يظهر المشهد كاملا.

٥- سرد القصة باستخدام (الكتالوج):

وهذه الطريقة تستخدم مجموعة متسلسلة من الصور التي تجمع في تسلسل يرتبط بتسلسل أحداث القصة فيما يشبه الألبوم، وهذه الطريقة سهلة الصنع، وقواعدها تشبه طريقة صنع الكتاب فيما عدا وضعه في شكل ألبوم.

٦- رواية القصة باستخدام التليفزيون:

وهي عبارة عن سرد أحداث القصة عن طريق صندوق مفتوح على هيئة شاشة تليفزيون نعرض من خلالها الأحداث، والخامة المستخدمة هي ورق الكانسون وأي ألوان تصلح لرسم المشاهد.

٧- رواية القصة باستخدام المجسمات:

وتستخدم المجسمات حسب شخصيات القصة في عرض أحداثها، وليست كل القصص تصلح بهذه الطريقة، وهذه الطريقة تستخدم في رواية القصص في كثير من بلدان العالم.

(فاطمة عبد الروؤف، ٢٠٠٨، ١٥٣ - ١٨٦)

مقومات القصة:

١- **الفكرة:** هي ما يستخلصه القارئ من مجمل قراءاته لها، وهي ما أراد المؤلف أن ينقله للأطفال من خلال أحداث القصة وشخصاتها.

٢- **الحدث:** هو مادة العمل القصصي ولبنته، وتتحقق وحدة الحدث عندما يجيب الكاتب على أربعة أسئلة هي: كيف؟ وأين؟ ومتى؟ ولماذا؟ وقع الحدث.

٣- **الحبكة:** هي طريقة تنظيم وتصميم الأحداث داخل القصة، أي هي إحكام بناء القصة بطريقة منطقية مقنعة.

٤- **شخصيات القصة:** هي التي تقوم بتحريك الأحداث التي تتركب منها القصة وقد تكون الشخصيات إنسانا أو حيوانا أو طائرا أو نباتا أو جمادا.

٥- **البيئة الزمانية والمكانية:** وهي الخلفية المادية للقصة وتتمثل في الموقع الجغرافي خلال فترة زمنية محددة.

٦- **اللغة والأسلوب:** ويقصد باللغة الألفاظ فيجب أن تكون الألفاظ خفيفة على السمع واللسان، شائعة الاستعمال وأن تكون قصيرة، سهلة النطق، وبالأسلوب التراكيب سواء كانت حقيقية أو مجازية.

مراحل صياغة القصة:

١- **المقدمة:** وهي تمهيد قصير للفكرة.

٢- **العقدة:** هي المشكلة التي تظهر أثناء تفاعل شخصيات القصة مع بعضها.

٣- **الحل:** يأتي الحل في نهاية القصة وعندها يشعر الطفل بالراحة والهدوء.

(أمل خلف، ٢٠٠٦، ٣٧)

إجراءات وأدوات الدراسة:

تمهيد:

يتناول هذا الجزء عرضاً للإجراءات التي اتبعت في هذه الدراسة؛ حيث تشتمل على عدة محاور أساسية تحقق أهداف الدراسة متمثلة في منهج الدراسة، وعينة الدراسة وكيفية اختيارها،

وكذلك وصف الأدوات التي تم استخدامها، وأيضاً استعراض لخطوات بناء محتوى البرنامج، وسوف يتم الشرح لكل خطوة على حدة على النحو الآتي:

منهج الدراسة:

اتبعت الباحثة المنهج التجريبي ذو المجموعتين التجريبية والضابطة، باستخدام القياسين القبلي والبعدي على أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة للتحقق من صحة الفروض وفاعلية البرنامج.

فروض الدراسة:

في ضوء الإطار النظري والدراسات السابقة تم صياغة فروض الدراسة متمثلة الفروض التالية

فروض الدراسة:

١- " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات عينة الدراسة المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في التطبيق القبلي في مقياس الاتجاة نحو العلوم لدى طفل الروضة."

٢- "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات عينة الدراسة المجموعة الضابطة و التجريبية في التطبيق البعدي في مقياس الاتجاة نحو العلوم لدى طفل الروضة لصالح المجموعة التجريبية "

المجتمع وعينة الدراسة:

عوامل اختيار العينة:

تم اختيار عينة البحث من الأطفال مدرسة عبد الوالي معوض مستوى ثاني(KG2) والمقيدين بالعام الدراسي ٢٠١٥-٢٠١٦ .

طريقة اختيار العينة وقوامها:

تم اختيار ٦٠ طفل وطفلة من مدرسة عبد الوالي معوض مستوى ثاني(KG2) بطريقة عشوائية، ٣٠ مجموعة تجريبية و ٣٠ مجموعة ضابطة.

مبررات اختيار مدرسة عبد الوالي معوض:

١- تعاون إدارة الروضة مع الباحثة وتفهم ظروف الدراسة وبالتالي يساعد على تطبيق أدوات الدراسة .

تجانس العينة:

أ- تجانس العينة من حيث المستوى الاجتماعي والاقتصادي والثقافي:

تتأثر امكانات الطفل ودوافعه بالوسط الذي يعيش فيه وهي الأسرة والبيئة المحيطة بهم، فتتعدد وسائط التثقيف في الوسط الذي يعيش فيه الطفل كالكمبيوتر والآيباد والتليفزيون والكتب والمجلات والقصص والألعاب فكل ذلك يؤثر على كيفية ادراكهم للأشياء والظاهرات والعلاقات وتكوين المفاهيم، كما أن المستوى الثقافي للوالدين من العوامل المؤثرة ايضا على ما يكتسبه الطفل من معلومات وما يهيئ له من استثارة ذهنية يحتاجها لتفسير ملاحظته للظواهر المختلفة في البيئة.

والأسرة كبيئة ثقافية تسعى إلى اكساب الطفل طريقة التفكير المنظم والمنطقية في التفكير وربط الأشياء بمسبباتها، والرد على تساؤلات الطفل العديدة التي تكشف عن حبهم للاستطلاع والاسكتشاف، ونظرا لما للمستوى الاقتصادي الثقافي للأسرة من اثر على تثقيف الطفل علميا وتنمية الإبداع لديه فقد تم التحقق من تجانس أطفال المجموعتين من حيث المستوى الاقتصادي والاجتماعي والثقافي للأسرة.

من خلال استمارة تحديد المستوى الاجتماعي والاقتصادي والثقافي للأسرة (بطرس حافظ بطرس). ملحق رقم (٢)

ب- تجانس العينة من حيث السن:

أطفال المجموعتين تراوحت أعمارهم فيما بين الخامسة والسادسة، وتم للباحثة التأكد من ذلك بالإطلاع على سجلات الأطفال الموضح بها أسمائهم وأعمارهم، وبذلك تم التأكد من تشابه أطفال المجموعتين من حيث المستوى الاقتصادي والاجتماعي والثقافي والسن وذلك قبل تقديم الأنشطة المقترحة.

أدوات الدراسة:

وقد استعانت الباحثة بالأدوات الآتية:

مقياس الاتجاة نحو العلوم لدى طفل الروضة.
(إعداد الباحثة)

مقياس الاتجاة نحو العلوم لدى طفل الروضة.

(ملحق رقم (١))

قامت الباحثة بإعداد مقياس الاتجاة نحو العلوم لدى طفل الروضة لمعرفة مدى فاعلية البرنامج المقدم لطفل الروضة من خلال القياسين القبلي والبعدي لأفراد العينة.

الهدف من إعداد المقياس :

يهدف المقياس إلى قياس الاتجاهات العلمية لدى طفل الروضة أي أن هل اتجاهاته ايجابية نحو العلوم أم سلبية .

وصف المقياس:

هو عبارة عن مقياس لفظي لطفل الروضة، حيث يتضمن المقياس (٢٠) عبارة وا إجابة الطفل بنعم تعبر عن وجود اتجاهات علمية ايجابية لدىالطفل وا إجابة الطفل بلا تعبر عن وجود اتجاهات علمية سلبية لدى الطفل.

طريقة تطبيق المقياس:

يتم تطبيق هذا المقياس عن طريق المقابلة الفردية للأطفال، حيث يتم سؤال الطفل وتسجيل اجابته .

زمن تطبيق المقياس:

المقياس غير محدد بزمن معين، ولكن لتطبيق المقياس على الأطفال فقد أعطى لكل طفل الوقت الكافي للإجابة على المقياس ، وبالتالي تفاوت الزمن من طفل لأخر على الإجابة على عبارات المقياس، وكان مقياس متوسط الزمن للأطفال من (١٥-٢٠) دقيقة.

طريقة تصحيح المقياس :

- يعطى الطفل على الأسئلة درجة واحدة اذا اجاب الطفل بنعم، ويحصل على صفر اذا اجاب الطفل بلا .

الدرجة العظمى للمقياس (٢٠) .

الدرجة الصغرى لهذا البعد: (صفر).

تعليمات المقياس:-

١- يطبق المقياس بصورة فردية كل طفل على حدة.

٢- تسأل الباحثة الطفل السؤال بصورة مبسطة ومفهومة ومسموعة وتعيده أكثر من مرة إذا احتاج الطفل ذلك، دون الايحاء بالإجابة الصحيحة أثناء السؤال.

٣- يتم تسجيل استجابة الطفل فوريا في جدول مخصص لذلك من اعداد الباحثة.

٤- المقياس يتم تطبيقه في مدة زمنية تتراوح من (١٥-٢٠) دقيقة.

٥- يتم تحويل اختيارات الأطفال إلى درجات حسب الرجوع لمفتاح التصحيح.

المعاملات العلمية للمقياس :

أ- **صدق المقياس:**

١- الصدق الظاهري " صدق المحكمين ":

وهو المظهر العام للمقياس أو الصورة الخارجية له، من حيث نوع المفردات، وكيفية صياغتها ومدى وضوح هذه المفردات وكذلك تعليمات المقياس ومدى دقتها وموضوعيتها، وللتأكد من الصدق الظاهري للمقياس قامت الباحثة بعرضه على مجموعة من المحكمين في مجالات رياض الأطفال، وطرق ومناهج العلوم لمعرفة آرائهم فيما يتعلق بالآتي:

* مدى ملائمة أسئلة المقياس للأطفال.

* الدقة العلمية لأسئلة المقياس.

* مدى مناسبة الصياغة اللغوية لأسئلة المقياس.

* صلاحية المقياس للتطبيق.

وقد كان للمحكمين بعض الملاحظات، حذف أحد العبارات لعدم مناسبتها لطفل الروضة، إعادة صياغة بعض العبارات لكي تناسب طفل الروضة.

والجدول التالي يوضح متوسطات نسب الصدق بالنسبة لكل محور من محاور المقياس المصور . **جدول رقم (١)**

نسب اتفاق المحكمين على المقياس المصور للثقافة العلمية

عبارات المقياس	عدد الأسئلة	معامل الإتفاق
الاتجاهات العلمية لطفل الروضة.	٢٠	٠.٧

ويتضح من الجدول السابق أن معامل الاتفاق دال عند مستوى ٠.٠١ لجميع أبعاد المقياس مما يدل على وضوح العبارات بالنسبة لأطفال الروضة.

٢- صدق المحتوى:

ويحسب عن طريق معامل الارتباط بين درجات عبارات المقياس والمقياس ككل للتأكد من صدق عبارات المقياس .

جدول رقم (٢)

الاتساق الداخلي للمقياس لقياس الاتجاهات العلمية لدى طفل الروضة

أبعاد المقياس	معامل الإرتباط	مستوى الدلالة
الاتجاهات العلمية لطفل الروضة.	٠.٧٧	**دالة عند ٠.٠١**

ويتضح من الجدول السابق أن معامل الإرتباط ٠.٧٧ وهو معامل ارتباط دالة عند مستوى دلالة ٠.٠١ مما يشير إلى الاتساق الداخلي المرتفع لكل عبارة من عبارات المقياس اللفظي، وأن عبارات المقياس المستخدمة مناسبة لسن أطفال الروضة وأنه يصلح للتطبيق.

ب- ثبات المقياس:

من إيجاد معامل الارتباط بين التطبيق الأول والتطبيق الثاني بفاصل زمني قدره اسبوعان، تم حساب معامل الارتباط كما في الجدول التالي:

جدول رقم (٦)

معامل الثبات للمقياس اللفظي لقياس الاتجاهات العلمية

أبعاد المقياس	معامل الثبات
الدرجة الكلية للمقياس .	٠.٨٨

ويتضح من الجدول السابق أن معامل الإرتباط بين التطبيق الأول والتطبيق الثاني اسفرت بين ٠.٨٨ على المقياس اللفظي، وهي دالة احصائيا عند مستوى دلالة (٠.٠١) مما يدل على ثبات المقياس وأنه يصلح للتطبيق .

خطوات إعداد المقياس:

١-تم الاطلاع على الأدبيات والدراسات السابقة والمراجع المختلفة مثل: دراسة Aldarabah, (Intisar Turki , 2015 , 86) ودراسة (Enfield, Mark, 2012 , 46) وكذلك دراسة (Hwang , Seyoung ,2015 , 88) بالإضافة إلى كتاب المناهج التعليمية صناعتها وتقويمها (محمود الضبع، ٢٠٠٦)للتعرف على كيفية بناء الاختبارات وا عدادها، ولمشاهدة نماذج من الاختبارات المرتبطة بموضوع الدراسة.

٢- قامت الباحثة بإعداد المقياس اللفظي لقياس الإتجاهات العلمية لدى طفل الروضة ، وقد راعت الباحثة في صياغة المقياس الآتي:

*تحديد عبارات المقياس بطريقة واضحة والبعد عن الصياغات العامة أو المعنوية التي يصعب قياسها والحكم عليها.

*تم بناء وصياغة المقياس على أساس التقييم الفردي لكل طفل على حدة.

٣- تم إعداد المقياس اللفظي لقياس الاتجاهات العلمية لدى طفل الروضة.

٤- قامت الباحثة بإعداد **تجربة استطلاعية** على عينة من الأطفال للتأكد من سلامة المقياس ومعرفةزمن تطبيقه، وكذلك قدرة الطفل على فهم الأسئلة ووضوحها ، وا عادة تطبيقه لحساب الثبات .

التجربة الاستطلاعية:

قامت الباحثة بعمل تجربة إستطلاعية على عينة مكونة من ١٥ طفل من مدرسة عبد الوالي معوض من مجتمع البحث غير عينة البحث واستهدفت التجربة الإستطلاعية ما يلي:

١- معرفة مدى صلاحية المقياس للتطبيق على طفل الروضة .

٢- وضوح عبارات المقياس وقياسه لما وضع لقياسه.

٣- تحديد الزمن اللازم لتطبيق المقياس .

٤- حساب ثبات المقياس .

وتوصلت الباحثة من خلال التجربة الاستطلاعية إلى:

١- ملاءمة المقياس المستخدم لعينة الدراسة.

٢- إمكانية تنفيذ البرنامج .

٣- المقياس تمتع بدرجة عإليه من الصدق والثبات .

٤- زمن تطبيق المقياس غير محدد بوقت.

الدراسة التجريبية الأساسية:

بعد الانتهاء من إعداد الوحدات تم تطبيقها على عينة الدراسة متبعة الخطوات التإليه:

أولاً : القياس القبلي للأدوات:

وتم تطبيق المقياس اللفظي للاتجاهات العلمية لدى طفل الروضة على عينة الدراسة وتصحيح المقياس تبعا للتعليمات الخاصة به.

وقد تم تطبيق المقياس القبلي في الفترة ٢٠١٥/١٠/٤ م إلى ٢٠١٥/١٠/١٥ م .

ثانياً : القياس البعدي للأدوات:

تم تطبيق المقياس اللفظي للاتجاهات العلمية لدى طفل الروضة مرة أخرى على عينة الدراسة تطبيقاً بعدياً، وتصحيح المقياس تبعاً للتعليمات الخاصة به.

وقد تم تطبيق القياس البعدي في الفترة ٢٠١٥/١١/١ م إلى ١٩ /١١/٢٠١٥ م .

المعالجة الإحصائية :

استخدمت الباحثة الأساليب الإحصائية التالية :

١- برنامج التحليل الإحصائي للعلوم الاجتماعية الإصدار الحادي عشر:

Statistical Package for the Social Sciences(SPSS11) ، لإيجاد معامل ثبات المقياس ودلالة الفروق في التجربة الأساسية.

٢ – معادلة إيتا لحساب حجم تأثير البرنامج.

<u>اجراءات الدراسة:</u>

سارت الدراسة الحالية طبقاً للإجراءات التالية :

١- الاطلاع على الأطر النظرية والدراسات السابقة والخبرات الأجنبية المرتبطة بالثقافة العلمية والقصة والاتجاهات العلمية في مجال رياض الأطفال وفي مراحل تعليمية أخرى.
٢- إعداد الصورة الأولية للمقياس اللفظي للاتجاهات العلمية لدى طفل الروضة.
٣- عرض المقياس اللفظي للاتجاهات العلمية لدى طفل الروضة (رياض أطفال – مناهج وطرق تدريس العلوم).
٤- تعديل محتوى المقياس في ضوء آراء السادة المحكمين.
٥- تحديد أهداف ومحتوى البرنامج الذي يساعد على اكتساب طفل الروضة بعض الاتجاهات العلمية لدى طفل الروضة من خلال القصة المصورة.
٦- عرض بعض الأنشطة فقط من محتوى البرنامج على السادة المحكمين في المجالات (رياض أطفال– مناهج وطرق تدريس العلوم).
٧-تعديل محتوى البرنامج في ضو ء آراء السادة المحكمين.
٨- اجراء التجربة الاستطلاعية .
٩- اجراء التطبيق القبلي للمقياس اللفظي على عينة الدراسة .
١٠- تطبيق الأدوات على العينة.
١١- اجراء التطبيق البعدي للمقياس اللفظي على عينة الدراسة.
١٢- المعالجة الإحصائية للبيانات.
١٣- التحقق من صحة الفروض والإجابة على تساؤلات الدراسة.
١٤- الوصول للنتائج ومناقشتها .
١٥- تقديم توصيات ومقترحات الدراسة في ضوء نتائج الدراسة.

مناقشة وتفسير النتائج:

نتائج الدراسة:

١- اختبار صحة الفرض الأول:-

١- " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات عينة الدراسة المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في التطبيق القبلي في مقياس الاتجاة نحو العلوم لدى طفل الروضة."

وللتحقق من صحة الفرض قامت الباحثة بحساب قيمة (ت) للمقارنة بين متوسطي درجات المجموعة الضابطة والتجريبية في التطبيقين القبلي في مقياس الاتجاة نحو العلوم لدى طفل الروضة، ويتضح ذلك من الجدول التالي:

جدول (٣)

محتوى المقياس	التطبيق القبلي	العدد (ن)	المتوسط الحسابي (م)	الانحراف المعياري (ع)	التباين (ع٢)	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
الاتجاهات العلمية .	ضابطة	٣٠	١١.٤٠	٣.٣٢	١١.٠٢	١.٤٠	غير دالة
	تجريبية	٣٠	١١.٤٣	٢.٦١	٦.٨١		

يتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق بين درجات أطفال المجموعة الضابطة والتجريبية في التطبيق القبلي في مقياس الاتجاة نحو العلوم لدى طفل الروضة ، حيث بلغ متوسط درجاتهم في التطبيق البعدي (١١.٤٣)، بينما بلغ متوسط درجاتهم في التطبيق القبلي (١١.٤٠) وبلغت قيمة (ت) المحسوبة (١.٣٠) وقيمة (ت) الجدولية تساوي (٢.٠٩)عند مستوى ثقة ٠.٠٥ وتساوي (٢.٨٦) عند مستوى ثقة (٠.٠١)، وكذلك يتضح أن حجم التأثير صغير حيث إنه أصغر من ٠.٨ وهو يساوي (٠.٤٤) .

ومما سبق يتضح أن قيمة (ت) المحسوبة أصغر من قيمة (ت) الجدولية مما يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين التطبيق القبلي للمجموعتين التجريبية والضابطة في

مقياس الاتجاة نحو العلوم لدى طفل الروضة ، وبذلك تم التحقق من صحة الفرض الأول من فروض البحث .

وتشير هذه النتيجة إلى تكافؤ أفراد العينة في المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في القياس القبلي فيما يتعلق بقياس الاتجاهات العلمية لدى طفل الروضة موضوع الدراسة، وترجع الباحثة هذه النتيجة إلى أن عينة البحثلم يتعرضوا للبرنامج المقترح وا إنما اعتمدوا على الطريقة التقليدية للمعلمة في التعليم حيث أكثر ما يشغلهم القراءة والكتابة والواجب المدرسي، وبعض الأناشيد وحفظ الأعداد ومدلولها والحروف وكلمة تبدأ بكل حرف، والخروج للفسحة للعب .

وتستنتج الباحثة مما سبق إلى تحقق صحة الفرض الأول في عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين درجات متوسطات المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في القياس القبلي على مقياس الاتجاة نحو العلوم لدى طفل الروضة .

<u>اختبار صحة الفرض الثاني:</u>

٢- "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات عينة الدراسة المجموعة الضابطة و التجريبية في التطبيق البعدي في مقياس الاتجاة نحو العلوم لدى طفل الروضة لصالح المجموعة التجريبية "

وللتحقق من صحة الفرض قامت الباحثة بحساب قيمة (ت) للمقارنة بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي في مقياس الاتجاة نحو العلوم لدى طفل الروضة، ويتضح ذلك من الجدول التالي:

جدول (٤)

محتوى المقياس	المجموعة التجريبية	العدد (ن)	المتوسط الحسابي (م)	الانحراف المعياري (ع)	التباين (ع٢)	قيمة "ت "	مستوى الدلالة
الاتجاهات العلمية	قبلي	٣٠	١١.١٢	٣.١٧	١٠.٠٤	١٤.٥٣	دالة عند مستوى ٠.٠١
	بعدي	٣٠	٢١.٣٣	٢.٦٧	٧.١٢		

يتضح من الجدول السابق ارتفاع متوسط درجات أطفال المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي في مقياس الاتجاة نحو العلوم لدى طفل الروضة عن متوسط درجاتهم في التطبيق القبلي، حيث بلغ متوسط درجاتهم في التطبيق البعدي (٢١.٣٣)، بينما بلغ متوسط درجاتهم في التطبيق القبلي (١١.١٢) وبلغت قيمة (ت) المحسوبة (١٤.٥٣) وقيمة (ت) الجدولية تساوي (٢.٠٩)عند مستوى ثقة ٠.٠٥ وتساوي (٢.٨٦) عند مستوى ثقة (٠.٠١)، وكذلك يتضح أن حجم التأثير كبير حيث إنه أكبر من ٠.٨ وهو يساوي (٧.٢٥) .

ومما سبق يتضح أن قيمة (ت) المحسوبة أكبر من قيمة (ت) الجدولية مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح التطبيق البعدي في مقياس الاتجاة نحو العلوم لدى طفل الروضة ، وبذلك تم التحقق من صحة الفرض االثاني من فروض البحث .

التفسير:

قد لوحظ عند مشاهدة نتائج الاختبار البعدي لدى الأطفال أن اجاباتهم على المقياس مقياس الاتجاة نحو العلوم لدى طفل الروضة قد كانت أكثر ايجابية؛ حيث كان يجيب الطفل على المقياس بفهم ووعي وكان يعلق على سبب اختياره.

ترجع الباحثة الطفرة الحادثة بين المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي لصالح المجموعة التجريبية إلى تعرض المجموعة التجريبية إلى برنامج تنمية الاتجاة نحو العلوم لدى طفل الروضة من خلال القصص.

حيث قامت الباحثة بتقديم أنواع مختلفة من القصص العلمية المصورة ، فقدمت قصة بذرة لتنمية حب زراعة الاشجار لدى الطفل مما يتيح للطفل تكون مفهوم ايجابي نحو البيئة، كذلك قصة كن صديقا للأشجار تساعد الطفل على حب الأشجار من خلال التعرف على فوائدها وأهميتها فنحن نصنع منها الكرسي والقلم والمنضدة وورق الكتب وغيرها اذن الأشجار مفيدة جدا فبدونها لن استطيع أن استخدم القلم الرصاص أو الكرسي الذي أجلس عليه وهكذا، كذلك منخلال العلوم نستطيع أن نعرف كيف يحتفظ الترموس بسخونة الأشياء من خلال قصة مصورة شيقة وجذابة، كما نستطيع التعرف على العالم أحمد زويل وكيف أصبح عالما ومن يحب أن يصبح مثله، ولاحظت الباحثة أن قصة رائد الفضاء الذي ذهب إلى القمر حازت على اعجاب

الأطفال جدا، كما كانت قصة أين تذهب القمامة من القصص التي حازت على اعجاب الأطفال، حيث بدا الأطفال متشوقون لمتابعة أحداثها، وعندما سألتهم كيف تستطيعوا التفريق بين البيضة المسلوقة والنيئة فجاءت إجابة القصة مفاجئة لهم وقالوا هنروح نجربها.

توصيات الدراسة:

في ضوء أهمية الدراسة، ومن خلال ما كشفت عنه نتائج الدراسة الحاليه، توصي الباحثة بالتالي:

١- الاهتمام بالاتجاهات العلمية لطفل الروضة وتنميتها بأكثر من وسيلة أخرى.

٢- عمل دورات تدريبية للطالبة المعلمة عن كيفية تقديم الاتجاهات العلمية لطفل الروضة من خلال القصص.

٣- توفير يوم في الشهر للقاء عالم معروف بالأطفال مما يساعد على حب الطفل أن يصبح مثله .

٤- إقامة ندوات للأمهات والقائمين على تربية الطفل لمناقشة الاتجاهات العلمية المختلفة لطفل الروضة ومعرفة أهميتها وكيفية تقديمها لطفل الروضة.

البحوث المقترحة:

١-إجراء دراسات تكميلية للدراسة الحاليه تهدف إلى تنمية الاتجاهات العلمية لطفل الروضة من خلال الكمبيوتر أو الأنشطة الفنية أو الأنشطة الموسيقية.

٢- فاعلية برنامج قصصي عن العلماء لتنمية وعي الطفل بالاتجاهات العلمية.

٣- توظيف معلمة الروضة للمسرح لإكتساب الطفل الاتجاهات العلمية المختلفة.